... وكل الشكر والتقدير للدول المشاركة والداعمة والمؤيدة للعملية

■ الجبير : الهدف من هذه الحملة العسكرية هو الدفاع عن الحكومة الشرعية وفتح الطريق للمحادثات السياسية بحيث يتمكن اليمن من استكمال الفترة الانتقالية
■ عسيري : الحوثيون قاموا بتحريك الصواريخ البالستية التي استولوا عليها من الجيش بين بيوت المواطنين مما يصعب على قوات التحالف استهدافها خشية إيذاء المدنيين

من جهة ثانية قال معالي السفير الجبير في لقاء أمس مع برنامج « واجه الأمة » على قناة « سي بي أس » الإخبارية الأمريكية « إن الهدف من هذه الحملة العسكرية هو الدفاع عن الحكومة الشرعية في اليمن ، وفتح الطريق للمحادثات السياسية ، بحيث يتمكن اليمن من استكمال الفترة الانتقالية، والتحرك نحو موقع أفضل في المستقبل».

ورفض وصف التدخل العسكري بانه حرب بالوكالة، مؤكداً أن الحرب ضرورية ، ولم يكن هناك خيار آخر ، حيث حاولت المملكة بكل وسيله ممكنه تجنب ذلك.

وأفاد أن اليمنيين حاولوا بكل وسيلة ممكنة تجنب الحرب ، وقدموا العديد من الاتفاقيات مع ما تسمى الميليشيات الحوثية ، إلا أن الحوثيين واصلوا سعيهم بالسيطرة على مدن اليمن ، وكانوا على وشك السيطرة على مدينة عدن ، وعندها كان لابد من الاستجابة لطلب الحكومة الشرعية بالتدخل بموجب المادة 51 من الأمم المتحدة.

وردا على سؤال حول قوة التدخل العربي وتوقعه باستخدام القوات البرية باليمن قال معاليه « إن استخدام القوة في اليمن هو للدفاع عن الحكومة الشرعية وحماية الشعب اليمني ، ولدينا تحالف يضم أكثر من عشر دول تشارك بهذه العمليات العسكرية ، ونحن مصممون على مواصله هذه العمليات حتى يتم تحقيق الهدف ».

وأضاف « لدينا قوات كافيه في الائتلاف الحالي إذا لزم الأمر ، لكن حتى الآن يجري تحقيق الأهداف من خلال الحملة الجوية ».

وامس اكملت عملية عاصفة الحزم يومها الخامس واستهدفت طائراتها فجر الاثنين مجموعات حوثية بالمشنق والجابري في محافظة صعدة قرب الحدود مع السعودية، كما قصفت قاعدة الديلمي ومواقع عسكرية أخرى في صنعاء. وأكدت قيادة العملية تدمير قوافل إمداد لجماعة الحوثي وإجهاض عملية لنقل أسلحتها خارج صنعاء.

وقالت مصادر إن القصف استهدف مواقع في الحديدة على البحر الأحمر تشمل قاعدة الصليف والكتيبة الـ65 دفاع جوي وكتيبة نقطة الشام ومطار المدينة وكتيبة للحرس الجمهوري.

من جهة أخرى، أكد مراسلون تعرض قاعدة الديلمي العسكرية ومعسكر للقوات الخاصة واللواء الثالث بصنعاء لقصف من طائرات عاصفة الحزم فجر الامس، وذلك بعد ساعات من تدمير ثماني طائرات من طراز ميغ بالقاعدة نفسها جراء القصف.

وأفادت تقارير إخبارية بأن غارات التحالف استهدفت مخازن للأسلحة في التلال الخلفية لمعسكر قوات الاحتياط ومحطات الرادار بمعسكر الخرافي شرقي صنعاء. كما شن التحالف الذي تقوده السعودية غارات استهدفت دار الرئاسة وجبل النهدين والمعسكر 48، ومعسكر القوات الخاصة غربي صنعاء.

وأفاد مراسلون بأن دوي انفجارات سمع فجر الامس في مارب بالتزامن مع غارات عنيفة على موقع للدفاع الجوي، وتعرض مقر المنطقة العسكرية الثالثة في مارب أيضا لغارات. كما دمرت الضربات آليات رادار تابعة للكتيبة 89 شمال مدينة مأرب.

وفي إيجازه الصحفي اليومي الأحد، لفت المتحدث باسم عملية عاصفة الحزم أحمد عسيري إلى أن الحوثيين قاموا بتحريك الصواريخ البالستية التي استولوا عليها من الجيش بين بيوت المدنيين، مما يصعب على قوات التحالف استهدافها خشية إيذاء المدنيين.

وأضاف عسيري أن قوات التحالف تسيطر على كامل الأجواء وتراقب الأرض والموانئ، ولن يتمكن أحد من إمداد الحوثيين بأي طريقة.

وأكد انه تم تدمير قوافل إمداد وتموين تتضمن وقودا وأسلحة وذخيرة ومعدات عسكرية تابعة للحوثيين، كما تم تدمير معدات عسكرية وطائرات ودبابات استولى عليها الحوثيون أثناء محاولتهم نقلها إلى خارج صنعاء.

وأشار المتحدث إلى أنه تم التعامل مع بعض تحركات الحوثيين قرب الحدود حيث استهدفت تجمعات لهم بغارات جوية، كما استهدفت القوات البرية السعودية وحرس الحدود قوات حوثية باستخدام المدفعية وطائرات الأباتشي.

وأكد عسيري أن الأيام المقبلة ستزيد الضغط على الحوثيين بمختلف المناطق اليمنية حتى لا يبقى لهم مكان آمن.

يمنيون في تعز خلال مسيرة داعمة لعاصفة الحزم

معارك طاحنة حول عدن ... والحوثيون يدخلون الضالع

عدن – «وكالات»: قالت مصادر في طرفي الصراع إن مقاتلين حوثيين تقدموا صوب الضواحي الشمالية الشرقية من مدينة عدن الساحلية اليمنية يوم الاثنين وسط اشتباكات عنيفة مع موالين للرئيس عبد ربه منصور هادي.

وقال مقاتلون موالون لهادي إن منطقة العلم القريبة من مطار عدن قصفت بالمدفعية ونيران الصواريخ بعدما تقدم الحوثيون على طريق ساحلي محل على بحر العرب.

وتشهد المدينة منذ الساعات الأولى من صباح الاثنين اشتباكات متقطعة بين مسلحي الحوثي والقوات الموالية لهادي. وقد انتشرت آليات عسكرية تابعة للطرفين بشوارع عدن، وسط سماع أصوات قصف في أكثر من منطقة سكنية.

وأسفرت الاشتباكات بين الطرفين في عدن الأحد عن مقتل 12 حوثيا وأربعة مسلحين من المقاومة الشعبية، إضافة إلى مقتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين.

وأكد أنصار هادي أمس الأول أنهم استعادوا السيطرة على المطار الدولي الذي تداول طرفا الصراع السيطرة عليه عدة مرات بالأيام الخمسة الأخيرة.

وعدن هي آخر معاقل سيطرة هادي ولا تزال محاصرة رغم خمسة أيام من غارات جوية تقودها السعودية وتستهدف وقف تقدم الحوثيين.

الى ذلك تمكن الحوثيون امس من اقتحام مدينة الضالع، جنوبي اليمن، بينما تشهد مدينة عدن (جنوب) منذ ساعات الصباح الأولى اشتباكات متقطعة بين تلك القوات وقوات أخرى موالية للرئيس عبد ربه منصور هادي.

وقالت مصادر أمنية وشهود إن قوات اللواء 33– مدرع التابعة للرئيس المخلوع ومن معها من مسلحين حوثيين، تمكنت من دخول مدينة الضالع، بعد ستة أيام من المواجهات العنيفة مع مسلحي المقاومة الشعبية التابعة للحراك الجنوبي (المطالب بالانفصال) تخللها قصف مدفعي عنيف طال الأحياء السكنية بالمدينة والقرى المجاورة.

وشوهد مسلحو الحوثي يتوغلون في شوارع الضالع التي لا تزال تشهد مواجهات عنيفة حيث تتحدث مصادر أمنية عن «حرب شوارع» في عدد من أحياء المدينة.

وقال مراسلون إن المدينة تشهد قتالا متواصلا تسبب في سقوط قتلى وجرحى من الطرفين، ودمار هائل. وأشاروا إلى أن مسلحي الحوثي والقناصة التابعين لهم يقصفون السكان، واستهدفوا أيضا سيارة إسعاف.

يُذكر أن قوات اللواء –33مدرع ومسلحي الحوثي يحاولون منذ الثلاثاء الماضي دخول الضالع، لكنهم قوبلوا بمقاومة عنيفة أوقفت تقدمهم باتجاه المدينة، غير أن القصف المدفعي لم يتوقف، وهو ما زادت وتيرته اليومين الماضيين وصباح الامس.

ونشر الحوثيون أمس الأول دبابات وآليات عسكرية بمناطق سكنية بالضالع، وحولوا بعض المدارس لثكنات عسكرية تجنبا لاستهدافها من قبل طائرات التحالف الذي تقوده السعودية ضمن عملية عاصفة الحزم.

وتكمن أهمية الضالع، في أنها تعتبر أهم بوابة للدخول إلى المحافظات الجنوبية، وكانت المدينة الأكثر نشاطا خلال الفترة الماضية وخاصة ما يسمى «الحراك الجنوبي» المطالب بانفصال الجنوب.

وفي تطورات أخرى، انسحب المسلحون الحوثيون من قاعدة جنوب مارب بعد مقاومة القبائل.

قوات موالية للشرعية في اليمن تقاتل مسلحي التمرد الحوثي

شمال

الكويت تستضيف

وتسعى الكويت التي أجرت اتصالات مع الأمم المتحدة للترتيب والتنسيق لمؤتمر المانحين ، بعد موافقتها على استضافته ، إلى حشد أكبر قدر ممكن من الدعم وتخفيف معاناة أكثر من 12 مليون سوري داخل سوريا وخارجها ، هم بأمس الحاجة للمساعدات الانسانية العاجلة نظرا الى الأوضاع المعيشية الصعبة بسبب استمرار الأزمة السورية.

وسبق للكويت أن استضافت المؤتمرين الأول والثاني للمانحين بمشاركة عدد من الدول العربية والاجنبية والمنظمات غير الحكومية الإقليمية والدولية ، وبلغت قيمة التعهدات المقدمة من الدول المشاركة في المؤتمر الأول الذي عقد في يناير عام 2013 نحو 1.5 مليار دولار أمريكي منها 300 مليون دولار من الكويت.

وشهد مؤتمر المانحين الثاني في يناير عام 2014 حشدا دوليا بمشاركة 69 دولة ارتفع خلاله اجمالي التبرعات المقدمة في المؤتمر من قبل المشاركين الى 2.4 مليار دولار منها 500 مليون من الكويت.

وتعكس استضافة دولة الكويت لمؤتمر المانحين الثالث الدور البارز الذي توليه بقيادة سمو أمير البلاد للقضايا الانسانية وادراكا ناضجا لاهمية مناقشة الاوضاع الانسانية الناجمة عن الأزمات وضرورة معالجتها نظرا الى ما تشكله من تهديد حقيقي لدول المنطقة والعالم على حد سواء.

وذهب ضحية الصراع السوري وفق آخر الارقام اكثر من 200 الف شخص حتى الآن كما خلق أكبر أزمة تشريد للناس منذ الحرب العالمية الثانية فيما تضاعف عدد الأشخاص المحتاجين في سوريا 12 مرة منذ بداية الأزمة.

من جهة أخرى تعهد مؤتمر المنظمات غير الحكومية بتقديم نحو 506 ملايين دولار لدعم الشعب السوري.

خادم الحرمين

وحركة القوات، وتجمعات الميليشيات الحوثية على الحدود مع السعودية.

وأعلنت قوات التحالف أن القصف المدفعي مستمر على تجمعات الحوثيين شمال اليمن.

من جهة أخرى تمكنت قوات عسكرية موالية للرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح ومسلحو جماعة الحوثي.

أمس من اقتحام مدينة الضالع، جنوبي اليمن، بينما شهدت مدينة عدن منذ ساعات الصباح الأولى اشتباكات متقطعة بين تلك القوات وقوات أخرى موالية للرئيس عبد ربه منصور هادي.

وقالت مصادر أمنية وشهود إن قوات اللواء 33 –مدرع التابعة للرئيس المخلوع ومن معها من مسلحين حوثيين، تمكنت من دخول مدينة الضالع، بعد ستة أيام من المواجهات العنيفة مع مسلحي المقاومة الشعبية التابعة للحراك الجنوبي «المطالب بالانفصال» تخللها قصف مدفعي عنيف طال الأحياء السكنية بالمدينة والقرى المجاورة.

وشوهد مسلحو الحوثي يتوغلون في شوارع الضالع التي لا تزال تشهد مواجهات عنيفة ، حيث تتحدث مصادر أمنية عن «حرب شوارع» في عدد من أحياء المدينة.

وقال مراسل الجزيرة بالضالع وليد الخطيب إن المدينة تشهد قتالا متواصلا تسبب في سقوط قتلى وجرحى من الطرفين، ودمار هائل. وأشار إلى أن مسلحي الحوثي والقناصة التابعين لهم يقصفون السكان، واستهدفوا أيضا سيارة إسعاف.

يُذكر أن قوات اللواء –33 مدرع ومسلحي الحوثي يحاولون منذ الثلاثاء الماضي دخول الضالع، لكنهم قوبلوا بمقاومة عنيفة أوقفت تقدمهم باتجاه المدينة، غير أن القصف المدفعي لم يتوقف، وهو ما زادت وتيرته يومي السبت والأحد وصباح أمس .

ونشر الحوثيون أمس الأول دبابات وآليات عسكرية بمناطق سكنية بالضالع، وحولوا بعض المدارس لثكنات عسكرية تجنبا لاستهدافها من قبل طائرات التحالف الذي تقوده السعودية ضمن عملية عاصفة الحزم.

وتكمن أهمية الضالع، في أنها تعتبر أهم بوابة للدخول إلى المحافظات الجنوبية، وكانت المدينة الأكثر نشاطا خلال الفترة الماضية وخاصة ما يسمى «الحراك الجنوبي» المطالب بانفصال الجنوب.

وذكرت مصادر في طرفي الصراع إن مقاتلي الحوثي تقدموا صوب الضواحي الشمالية الشرقية من عدن وسط اشتباكات عنيفة مع موالين للرئيس هادي.

وقال مقاتلون موالون لهادي إن منطقة العلم القريبة من مطار عدن قصفت بالمدفعية ونيران الصواريخ بعدما تقدم الحوثيون على طريق ساحلي محل على بحر العرب ، وقد انتشرت آليات عسكرية تابعة للطرفين بشوارع عدن، وسط سماع أصوات قصف في أكثر من منطقة سكنية.

وأسفرت الاشتباكات بين الطرفين في عدن الأحد عن مقتل 12 حوثيا وأربعة مسلحين من المقاومة الشعبية، إضافة إلى مقتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين.

وأكد أنصار هادي أمس الأول أنهم استعادوا السيطرة على المطار الدولي الذي تداول طرفا الصراع السيطرة عليه عدة مرات بالأيام الخمسة الأخيرة.

وفي تطورات أخرى، انسحب المسلحون الحوثيون من قاعدة جنوب مارب بعد مقاومة القبائل.

في غضون ذلك أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إن عملية عاصفة الحزم ستساهم في دعم السلم والأمن في المنطقة والعالم.

وشكر خادم الحرمين خلال ترؤسه الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء، أمس الاثنين، الدول المشاركة في عملية عاصفة الحزم، والدول الداعمة والمؤيدة في جميع أنحاء العالم لهذه العملية.

وأكد على أن المملكة تفتح أبوابها لجميع الأطياف السياسية اليمنية الراغبة في المحافظة على أمن اليمن واستقراره ، للاجتماع تحت مظلة مجلس التعاون في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها ، وبما يكفل عودة الدولة لبسط سلطتها على كافة الأراضي اليمنية وإعادة الأسلحة إلى الدولة وعدم تهديد أمن الدول المجاورة .

من ناحية أخرى أكد مدير مكتب الرئاسة اليمنية محمد علي مارم أن الرئيس عبدربه منصور هادي سيعود لليمن خلال أيام، وأوضح مارم في تصريح له أن المقر الذي يقيم فيه هادي بعدن تم تخريبه، في حين تعمل السلطات هناك على تهيئته وإصلاحه من جديد.

وأشار مدير مكتب الرئاسة اليمنية إلى أنه حينما تنتهي أعمال التهيئة سوف يتم التواصل مع الرئيس من أجل العودة وذلك خلال يومين أو ثلاثة أيام.

وفي وقت سابق، أعلن وزير الخارجية اليمني أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي غادر القمة العربية في مصر إلى السعودية، السبت، لكنه لن يعود إلى عدن «الآن».

وقال وزير الخارجية، رياض ياسين، إن هادي غادر إلى الرياض مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

العازمي وكيلاً

مساعد في وزارة الصحة ، وخالد عب مهدي اميناً عاماً مساعداً بالامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية بدرجة وكيل وزارة مساعد.

قوات باكستانية

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن التمرين جرى بحضور قائد منطقة الطائف العسكرية ، وعدد من ضباط الجانبين السعودي والباكستاني، وذلك في مركز الملك سلمان للحرب الجبلية، «بميدان شمرخ» شمال منطقة الباحة، وقال مدير التمرين، العميد ركن شائح بن عبدالله القرني، إن التدريب «امتداد لسلسة من التمارين المشتركة بين القوات البرية الملكية السعودية ومجموعة من قوات الدول الشقيقة والصديقة ومن ضمنها جمهورية باكستان الإسلامية.»

وأكد القرني: «اكتمال جاهزية واستعداد جميع القوات المشاركة لخوض غمار هذا التمرين، حيث وضعت جميع الخطط الاستراتيجية والميدانية لمراحل تنفيذه لضمان أقصى درجات النجاح.» مضيفا أن التدريبات على الحرب ستتم «في بيئات ذات تضاريس جبلية صعبة وفي عمليات غير نظامية.»

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء ركن فارس بن عبدالله العمري، قوله إن تمرين «الصمصام 5» معد سلفاً ومبرمج ضمن مجموعة من الخطط الاستراتيجية للتدريب تجاه تطوير كفاءة القوات السعودية، مبيناً أنه «ليس له أي علاقة بأي عمليات عسكرية حالية.»

يذكر أن السعودية كانت قد ذكرت بأن باكستان من بين الدول التي تعتزم المشاركة في عملية «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين، وترتبط الرياض وإسلام أباد بعلاقات عسكرية قديمة ومتينة، وسبق لمصادر سعودية أن نفت لأكثر من مرة أخيرا وجود قوات باكستانية في البلاد لتوفير الدعم للجيش السعودي.